

الفائق في غريب الحديث

- الغنم ! أَخْرَجَهَا عَنَا فَقَالَ : إِنَّكُمْ مَتَى تَخْرُجُوا غَنَمِي فِي الْحَرِّ تَرْمِضَ وَتَطْرَحَ أَوْلَادَهَا وَإِنِّي رَجُلٌ قَدْ زَكَتْ بَيْتِي وَصَلِيَّتِي .

عزب العَزْوُوبَةُ : البعيدة المضرب إلى الكلاً فعولة من عزب إذا بُعِدَ ودخول التاء نحو دُخُولِهَا فِي امْرَأَةٍ فَرُوقَةٍ وَمَلُوءِهِ أَعْنَى لِّلْمِبَالِغَةِ لَا لِلتَّأْنِيثِ لِأَنَّ فِعُولًا يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ كَقَوْلِكَ : شَاكُورٌ وَصَابِيُورٌ لِهَمَا وَيُصَادِقُ أَنْ دَخُولِهَا لِّلْمِبَالِغَةِ قَوْلُهُمْ لِلرَّجُلِ : فَرُوقَةٌ وَمَلُوءَةٌ . الْبَجْرَاءُ : الْمَرْتَفَعَةُ مِنَ الْأَجْرِ النَّاتِيَةِ السُّرَّةِ . أَجْزَرْنَا : أَعْطَيْنَا جِزْرَةَ وَهِيَ الشَّاةُ الَّتِي تُذْبِحُ . السَّحَطُ : الَّذِي يَحُجُّ الْوَحْيَ . أَبْهَرُوا : تَوَسَّطُوا النَّهَارَ وَالْبُهْرَةَ : الْوَسْطُ . تَرْمِضَ : تَحْتَرِقُ فِي الرَّمْمِضَاءِ . قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا أَبَا جَشَةَ رُؤْيَاكَ سَوْقًا بِالْعَوَازِمِ .

عزم جمع عَوَزَمٍ وَهِيَ الْمَسِنَّةُ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ . قَالَ سَلْمَةُ بْنُ زُفَرٍ الْغَدَوِيُّ : ... وَكَبَّرَتْ كُلَّ عَجْزُوزٍ عَوَزَمٍ ... ضَامِدٍ جَدِيدِهَا كَالْكُرْكَمِ

سَوْقًا : مَنْصُوبٌ بِرُؤْيَاكَ كَقَوْلِكَ رُؤْيَاً زَيْدًا بِمَعْنَى أَمَّهُلَهُ وَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِ وَالْكَافُ لِلْخَطَابِ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ضَمِيرًا وَرِيدَ مَضَافٍ إِلَيْهِ كَقَوْلِكَ ضَرَبْتُكَ زَيْدًا . سَمِعَ أَبِي كَعْبُ بْنُ رَجُلٍ يَقُولُ يَا لِفُلَانٍ ! فَقَالَ : أَعْضِضْ بِهِنَ أَبْيَاحِكِ وَلَمْ يَكُنْ . فَقَالُوا لَهُ : يَا أَبَا الْمُنْذِرِ مَا كُنْتَ فحاشاً . فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ تَعَزَّيَ بِعِزِّ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعْضِضْهُ بِهِنَ أَبْيَاحِهِ وَلَا تُكْنِضُوا .

عزى التَّعَزَّى وَالْأَعْتَزَاءُ بِمَعْنَى وَهُوَ الْإِنْتِسَابُ وَأَنْ يَقُولَ : يَا لِفُلَانٍ ! قَالَ